

الرياض



البيت العربي

هذه هي القيادة فأين الشعب

[محمد ناهض القويز](#)

- جاء رفض ولي العهد السعودي لزيارة واشنطن - إلى أن تغير واشنطن من مواقفها حيال القضية الفلسطينية - ليتناغم مع أحلام الشارع العربي ومع خطاب الكتاب العرب. وهذه خطوة عز كبيرة في زمن الذل العربي. خطوة أرجو أن يتبعها ضغط دبلوماسي مكثف من قبل السفراء العرب في واشنطن. وضغط اقتصادي ذكي، ونحن في الانتظار!

هذه الخطوة الجريئة على مستوى القيادة تنتظر دعماً شعبياً يتمثل في أن يقاطع السياح العرب أمريكا لهذا الصيف ويلغوا حجوزاتهم ويغيروا وجهتهم. إن هذه خطوة لن تكلفهم أكثر من استبدال متعة السفر بسواها (أمريكا اللاتينية، أوروبا، كندا، أستراليا، دول أفريقية وآسيوية..).

هل يقدم السياح العرب على هذه الخطوة لدعم القضية ودعم القيادة؟ أرجو ذلك!

لقد تبرم الشارع العربي بسلبية قياداته كثيراً، فهل نرى إيجابية الشعوب العربية ولو لمرة واحدة؟ أمل ذلك!

إن الجمهور العربي يملك سلاحاً اقتصادياً فعالاً فهل يوظفه لقضيته ولو سنة واحدة في عمره؟

لا يخفى علينا أن المزيد من الخطوات الإيجابية على مستوى القيادة تحتاج إلى حسابات ودراسة واحتمالات ردود فعل سلبية من الطرف الأمريكي. ولكن إيجابية الشعوب العربية وضغطها الاقتصادي على أمريكا لا يترتب عليه أي أثر سلبي ولا احتمالات ردود فعل.

لا يكفي أن نطالب القيادات بالعمل وبتنمادى في سلبيتنا!

ولابد من وضع حد للجاكوبية في أمريكا وفي غيرها من البلاد، وأتمنى أن تخلوا قائمة الشركات المستثمرة في العالم العربي والإسلامي من الشركات الأمريكية إلى أن تتوقف أمريكا عن دعم الارهاب الدولي.

قراءات سريعة:

- عندما نطالب بمقاطعة فنحن نريد مقاطعة ذكية متغيرة، ليس الغرض منها العداء الجامد وإنما رعاية المصالح الوطنية، وأن تكون صداقتنا معهم مبنية على المصالح المشتركة.
- كالعادة يحاول الحاقدون تحجيم كل نجاح سعودي، وما انفكوا يصفون تصريح ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بأنه دعاية (بروباغندا) إعلامية.
- لا بد للوبي الأمريكي العربي والمسلم من ممارسة ضغوطه منذ الآن على الحزبين الأمريكيين وليس الانتظار إلى وقت الانتخابات.
- للتذكير الجاكوبية (JAIKOPISM) تعني القتل اليهودي الأمريكي المكثف للفلسطينيين.

